أثر تتبع سلسله التوريد على أداء شركات الصناعات الغذائية الدور الوسيط لكفايات ذكاء الأعمال

إعداد
روان حسين الغزاوي
الدكتور محمود أبو جمعة

The Impact of Supply Chain Tracking on The Performance of Food Industry Companies: The Mediating Role of Business Intelligence Competencies

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف على أثر تتبع سلسله التوريد بأبعادها (تتبع الموردين، تتبع داخلي، تتبع الزبائن) على أداء شركات الصناعات الغذائية بأبعادها (الكفاءة، الابتكار، الاستدامة) من خلال المتغير الوسيط كفايات ذكاء الأعمال، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق أهدافها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في شركات الصناعات الغذائية والبالغ عددها (2305) موظف وموظفة، تم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية طبقية بلغ حجمها (322) موظف وموظفة، وتم استخدام برنامج SPSS وبرنامج Amos واستخدمت الأساليب الاحصائية الازمة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج تبين أن حجم الأثر المباشر لتتبع سلسلة التوريد على أداء شركات الصناعات الغذائية قد بلغت قيمته (0.77)، والأثر غير المباشر لتتبع سلسلة التوريد على أداء شركات الصناعات الغذائية من خلال كفايات ذكاء الاعمال قد بلغ (0.08) ليرتفع حجم الأثر الكلي الى (0.85)، مما يشير لوجود أثر لتتبع سلسلة التوريد بأبعادها (تتبع الموردين، تتبع داخلي، تتبع الزبائن) على أداء شركات الصناعات الغذائية بأبعادها (الكفاءة، الابتكار، الاستدامة) من خلال المتغير الوسيط كفايات ذكاء الأعمال، في ضوء نتائج الدراسة فأنها توصي بضرورة التركيز على ذكاء الأعمال وأنظمته لتحسين إدارة المعلومات داخلياً مما له أثر على تحسين أداء الشركات مما يزيد رضا العملاء وولائهم للشركة.

الكلمات المفتاحية: تتبع سلسله التوريد، الأداء التنظيمي، الشركات الصناعات الغذائية، كفايات ذكاء الأعمال، الأردن.

Abstract

The study aimed to identify the impact of tracking the supply chain in its dimensions (tracking suppliers, internal tracking, tracking customers) on the performance of food industry companies in its dimensions (efficiency, innovation, sustainability) through the mediating variable business intelligence competencies. To achieve the objectives of this study, the descriptive analytical approach was used in To achieve its objectives, the study population consisted of all workers in food industry companies, numbering (2305) male and female employees. The questionnaire was distributed to a stratified random sample of (322) male and female employees. SPSS and Amos programs were used, and the necessary statistical methods were used.

The study reached results showing that the direct impact of supply chain tracking on the performance of food industry companies reached (0.77), and the indirect impact of supply chain tracking on the performance of food industry companies through business intelligence competencies reached (0.08), bringing the total impact size to (0.85), which indicates that there is an impact of tracking the supply chain in its dimensions (tracking suppliers, internal tracking, tracking customers) on the performance of food industry companies in its dimensions (efficiency, innovation, sustainability) through the mediating variable business intelligence competencies. In light of the results of the study, it recommends the necessity of Focusing on business intelligence and its systems to improve information management internally, which has an impact on improving companies' performance, which increases customer satisfaction and loyalty to the company.

Keywords: supply chain tracking, performance, food industry companies, business intelligence competencies, Jordan.

المقدمة:

تعتبر إدارة سلسلة التوريد شبكة من المنظمات المتصلة والمترابطة مع بعضها البعض، والتي تعمل معاً بصورة تعاونية لإدارة وتحسين والسيطرة على تدفق المعلومات من الموردين وصولاً إلى العملاء، وذلك لإدارة توريد المواد الخام الأساسية وصولاً للمنتج النهائي، مع إحتمالية إعادة التدوير وإعادة الاستخدام والتطوير على المنتج بناءًا على المعلومات المتدفقة من العملاء إلى الشركات المصنعة ووصولاً للموردين مما يعزز الميزة التنافسية، وهذا يتطلب تشاركية للمعلومات بين الوحدات الداخلية للمنظمة، وبين المنظمة والعملاء، وبين المنظمة والموردين، وذلك قد يكون بالاعتماد على وسائل تكنولوجيا المعلومات التي تلعب دوراً هاماً في تشاركية المعلومات بين أطراف سلسلة التوريد بدقة وسرعة وفاعلية من اجل خلق المعرفة لجميع الجهات المعنية في المنظمات، حيث أن تحسين تشاركية المعلومات وجودتها ينعكس بالتأكيد إيجاباً على الأداء لدى جميع شركاء سلسلة التوريد. (الرعود، 2016: 2-3) وقد حققت جهود بناء أنظمة ذكاء الأعمال نجاحاً واسعاً في الشركات الحديثة، ووفرت قواعد بيانات حسنت من قدرات الشركات التنافسية، وقدرتها على إدارة واستغلال المعلومات في عمليات الشركات، الأمر الذي يسهم بشكل مباشر في زيادة مستوى تحقق التوجهات الريادية، بالإضافة على تمكين الشركات من التعلم والتكيف مع الممارسات الجديدة وخاصة في البيئة التكنولوجية المعاصرة (الرواشدة، 2022).

يعد ذكاء الاعمال الأداة التي يستطيع متخذو القرار من خلالها تفسير المعلومات الضرورية لتطبيق التوجهات الريادية الناجحة والمبنية على اساس قاعدة من المؤثرات المستنبطة من نظم المعلومات التي يمتلكونها، وقد حققت جهود بناء انظمة ذكاء العمال نجاحاً واسعاً في المنظمات، ووفرت قواعد بيانات حسنت من قدرات الشركات التنافسية وقدرتها على إدارة واستغلال المعلومات، الأمر الذي يساهم بشكل أو بآخر في زيادة مستوى تحقق التوجهات الريادية، بالإضافة إلى تمكين منظمات الأعمال من التعلم والتكيف مع الممارسات الجديدة وخاصة في البيئة التكنولوجية المعاصرة (الزعبي، 2022: 1).

وعليه جاءت هذه الدراسة للتعرف على أثر تتبع سلسلة التوريد على أداء شركات الصناعات الغذائية، من خلال الدور الوسيط لكفايات ذكاء الأعمال، وإلقاء الضوء على العلاقة المترابطة بين سلاسل التوريد، وذكاء الأعمال، وأداء الشركات الصناعية الغذائية.

مشكلة الدراسة: مع ازدياد تعقيد البيئة المحيطة وعدم اليقين، أصبحت تمثل الخدمات اللوجستية والنقل تحديًا كبيرًا في جميع النواحي، لذا تعتبر سلسلة التوريد بالنسبة للشركات الصناعية الفعالة موازية للقدرة التنافسية، والتميز وتحقيق رضا الزبائن، ويعد التنظيم الواضح للمشتريات العملية الأساسية لعملياتها، لذا يكون للشركات مصلحة كبيرة في إدارة الخدمات اللوجستية بشكل صحيح، ويعد ذكاء الأعمال من أحد المداخل الحديثة الذي يحقق لمنظمات الأعمال التكييف المستمر مع المستجدات في البيئة المحيطة، كما أنه يسهم في تحقيق مرتكزات إدارية أخرى لعل من أهمها أداء شركات الصناعات الغذائية كونه أحد المداخل التي تحقق التمييز والنجاح للقيادات والشركات، وتواجه الشركات الأردنية بعد جائحة كورونا اضطرابات متزايدة في تحسين أدائها (السامرائي، 2021)، وقد أوصت دراسة (صويص وعابدين، 2019) بأجراء المزيد من الدراسات حول ذكاء الأعمال، بينما يرى (Mudzana & Maharaj, 2015) أن تطبيقات ذكاء الأعمال من الاستراتيجيات الهامة التي تمكن المؤسسات من تحقيق نجاحها واستدامتها وتحسين تنافسيتها في السوق، وبالتالي وللوقوف على الحقيقة وتقليص الفجوة العلمية المتعلقة بهذه المتغيرات الثلاثة، جاءت الدراسة لتبحث في أثر تتبع سلسله التوريد على أداء شركات الصناعات الغذائية من خلال الدور الوسيط لكفايات ذكاء الأعمال.

أسئلة الدراسة: تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

السؤال الرئيسي الأول: ما هو مستوى تتبع سلسلة التوريد في شركات الصناعات الغذائية الأردنية؟

السؤال الرئيسي الثاني: ما هو أداء شركات الصناعات الغذائية الأردنية؟

السؤال الرئيسي الثالث: ما مستوى كفايات ذكاء الأعمال في شركات الصناعات الغذائية الأردنية؟

السؤال الرئيسي السابع: هل يوجد أثر لتتبع سلسلة التوريد بأبعادها (تتبع الموردين، تتبع داخلي، تتبع الزبائن) على أداء شركات الصناعات الغذائية الأردنية بأبعادها (الكفاءة، الابتكار، الاستدامة) في وجود كفايات ذكاء الأعمال؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة للتعرف على أثر تتبع سلسله التوريد على أداء شركات الصناعات الغذائية الدور الوسيط من خلال المتغير الوسيط كفايات ذكاء الأعمال، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على مستوى تتبع سلسلة التوريد في شركات الصناعات الغذائية.
- التعرف على مستوى شركات الصناعات الغذائية الأردنية.
- التعرف على مستوى كفايات ذكاء الأعمال في شركات الصناعات الغذائية.
- التعرف على أثر كفايات ذكاء الأعمال كمتغير وسيط بين تتبع سلسله التوريد وأداء شركات الصناعات الغذائية.

أهمية الدراسة: انبثقت أهمية الدراسة من محورين، هما:

الأهمية العلمية (النظرية): تتمثل أهمية الدراسة من أهمية الموضوعات التي تناقشها والتي تتعلق ب(تتبع سلسلة التوريد، أداء شركات الصناعات الغذائية، كفايات ذكاء الأعمال)، والتي تحتاجها الشركات المعاصرة للاستجابة إلى التطور والتغيير السريعة في بيئة الأعمال، بهدف الاستمرار والتفوق وتحقيق النتائج المستدامة، لذلك تحاول الدراسة إغناء الجانب النظري وتحقيق فائدة للدارسين والباحثين في موضوعاتها، وحسب حدود علم الباحثان فإنها من الدراسات العربية القليلة التي تناولت الموضوع مما قد يشكل إضافة جديدة للمكتبة العربية.

الأهمية العملية (التطبيقية): تنبثق الأهمية العملية للدراسة من حيث تركيزها على إظهار أثر تتبع سلسلة التوريد في أداء شركات الصناعات الغذائية، وكفايات ذكاء الأعمال باعتباره متغير وسيط بينهما، ويمكن أن تثري نتائج وتوصيات الدراسة صانعي السياسات في شركات الصناعات الغذائية في الأردن في أعمالها المستقبلية، كما تكمن الأهمية العملية في الآتي: استفاد الباحثين من النتائج التي توصلت لها الدراسة.

فرضيات الدراسة: استناداً إلى أهداف وأسئلة الدراسة انبثقت الدراسة من الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى (H01): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتتبع سلسلة التوريد بأبعادها (تتبع الموردين، تتبع داخلي، تتبع الزبائن) على أداء شركات الصناعات الغذائية بأبعادها (الكفاءة، الابتكار، الاستدامة).

الفرضية الرئيسية الثانية: Ho_2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) لتتبع سلسلة التوريد بأبعادها (تتبع الموردين، تتبع داخلي، تتبع الزبائن) على كفايات ذكاء الأعمال في شركات الصناعات الغذائية.

الفرضية الرئيسية الثالثة: Ho_3 **:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) لتتبع سلسلة التوريد بأبعادها (تتبع الموردين، تتبع داخلي، تتبع الزبائن) على أداء شركات الصناعات الغذائية بأبعادها (الكفاءة، الابتكار، الاستدامة) من خلال المتغير الوسيط كفايات ذكاء الأعمال.

أنموذج الدراسة

هدفت الدراسة لقياس أثر المتغير المستقل (تتبع سلسلة التوريد) على المتغير التابع (أداء شركات الصناعات الغذائية)، الدور الوسيط (كفايات ذكاء الأعمال) حيث تم تطوير نموذج خاص بالدراسة، والشكل (1) يوضح أنموذج الدراسة.

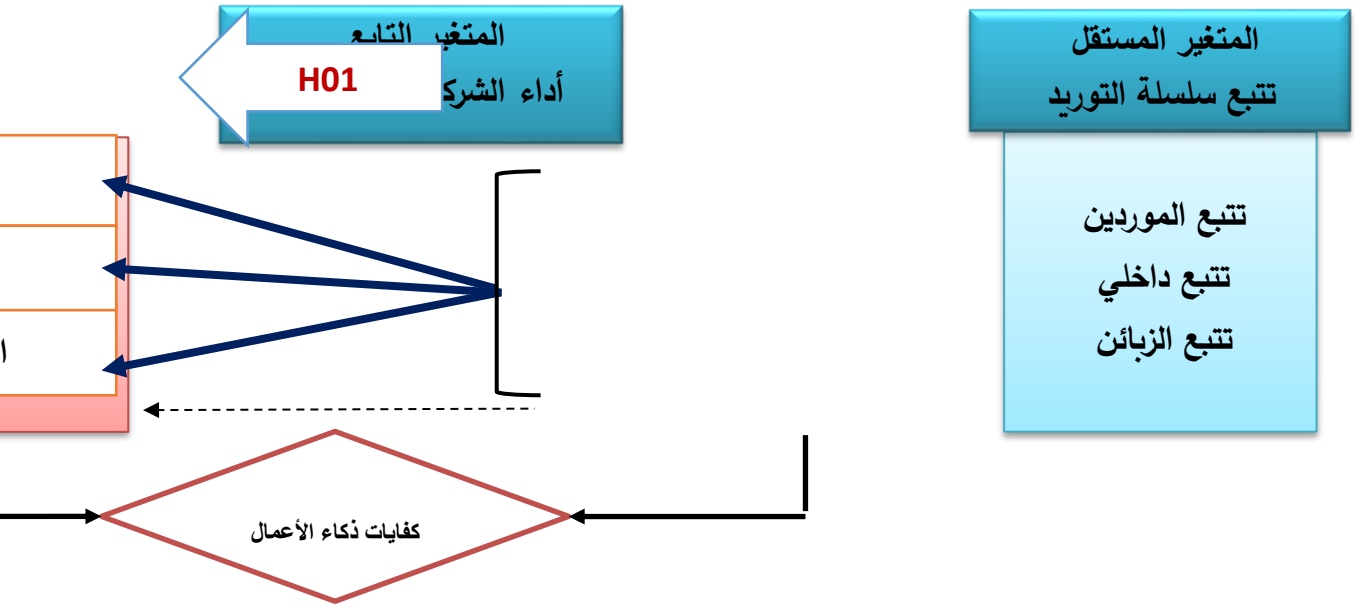

الشكل(1): أنموذج الدراسة

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على الدراسات السابقة وعلى النحو المبين في الجدول رقم (1):

الجدول رقم (1): مصادر أنموذج الدراسة

تتبع سلسلة التوريد	(Lee, Romzi, (Raj, Sharma, Shukla, Sharma2023) (شكري ومحمد، 2021) Hanaysha, Alzoubi,2021)
أداء شركات الصناعات الغذائية	(Lee 2021) (إبراهيم، العتيبي، 2021)،
كفايات ذكاء الأعمال	(Bhushan 2020) (صالح إسماعيل، وعلي 2017).

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية: التعريفات التالية لمتغيرات الدراسة وأبعادها كما جاءت في أسئلة الدراسة، والتي سيتم قياسها عن طريق الاستبانة وهي:

- **تتبع سلسلة التوريد (المتغير المستقل):** وهي "استراتيجية ممارسة إدارية تكتيكية على المستوى التشغيلي، بقصد تحقيق المستوى والقدر المطلوب من التكامل، مع جميع أعضاء سلسلة التوريد، حسب مقتضيات بيئة السوق وحسب الأولوية، بهدف التميز بالسوق مع الالتزام بمنفعة أصحاب المصالح" (Nkwabi, 2019: 561)، **وتعرف إجرائياً** بأنه: قدرة شركات الصناعات الغذائية على التنسيق والتعاون الفعّال في النشاطات ذات العلاقة بالمشتريات والموردين والتوزيع، وصولاً إلى تحقيق العمل بأسلوب العمليات داخل المصنع وخارجه، من حيث الزبون والمورد، بهدف تعظيم الموارد واستغلالها لما فيه منفعة للشركات ولكافة أعضاء سلسلة التوريد وشبكة منتفعيها، وتم قياسه من خلال المتغيرات التالية:
- **تتبع الموردين:** يعرف بأنه: "إدراك الشركة لأهمية المورد في تحسين مستوى العمليات والمدخلات التصنيعية، وأن تتجه إلى زيادة زخم التنسيق والتعاون والتشارك وتعميق علاقات استراتيجية مع مورديها، للاستفادة من مواردهم بشقيها لتطوير جودة منتج الشركة وتعزيز ميزتها التنافسية" (الخرابة، 2015: 11)، و**يعرف إجرائياً بأنه**: الطريقة التي يتبعها شركات الصناعات الغذائية، وطريقة تعامل إدارة المصنع مع الموردين لتأمين المواد الخام لضمان استمرارية عمل سلاسل التوريد
- **التتبع الداخلي:** يعرف بأنه: "أن تستطيع الشركة التنسيق والتعاون والتشارك في عملياتها داخل حدود الشركة مع جميع أعضاء سلسلة التوريد" (Nkwabi, 2019: 561)، و**يعرف إجرائياً** بأنه الطريقة التي تتبعها شركات الصناعات الغذائية بعد وصول المواد الخام من سلاسل التوريد واستلامها من قبل المختصين ولغاية خروجها كمنتج من الشركات،
- **تتبع الزبائن:** يعرف بأنه: "ما تمتلكه الشركة من معلومات مفصلة عن الزبون، وما تمتلكه من معلومات عن حاجاته وطلباته وأهمية التفاعل معه، وأن تسخر الشركة إمكانياتها لتسهيل طلباته وتلبيتها لنيل رضاه بما يسهم في تحقيق أهداف الشركة، أو هو مجموعة من العوامل المحفزة والموجهة والداعمة التي يقوم بها القائد في شركات التجزئة (متاجر المواد الاستهلاكية والغذائية) في الأردن للتأثير في الآخرين للقيام بالأعمال على نحو سليم" (الخرابة، 2015: 11)، **ويعرف إجرائياً بأنه**: تعامل شركات الصناعات الغذائية مع المستهلكين بعد خروج المنتج من المصنع ولغاية تأمينه للمستهلك بجودة للوصول إلى رضا الزبائن، وتم قياسه من خلال فقرات الاستبيان من (11-15).
- **أداء شركات الصناعات الغذائية (المتغير التابع):** يعرف أنه "النتائج الفعلية للشركة والتي يتم قياسها من خلال المخرجات والمقصود بها تحقيق (الاهداف والغايات), وتركيز أهداف البقاء والتكيف والنمو وهي أهداف طويلة المدى بالنسبة للمنظمة" (عيدان، 2019 : 12)، **ويعرف إجرائياً** لأغراض هذه الدراسة على أنه جميع ما يقوم به شركات الصناعات الغذائية من أنشطة وعمليات لضمان كفاءة عملياتها لتحقيق الاستدامة والابتكار في منتجاتها لتحقيق استدامتها، وتم قياسه من خلال المتغيرات التالية:
- **الكفاءة:** تعرف بأنها: "محاولة الوصول إلى الهدف المنشود داخل التنظيم بأقل كلفة مادية وأقل جهد وأسرع وقت ممكن" (عيدان، 2019: 4)، كما***تعرف* إجرائياً بأنها**: تحقيق شركات الصناعات الغذائية لنتائجها المحددة بالاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة والممكنة والاستفادة منها بأقل تكلفة، دون هدرها،
- **الابتكار:** يعرف على أنه "قدرة الشركات على التوصل إلى كل ما هو جديد بشكل يحقق القيمة المضافة للمنظمة بشكل أسرع من منافسيها في الأسواق" (ابراهيم والعتيبي، 2021: 14)، **ويعرف اجرائياً** على أنه جميع الجهود والعمليات الهادفة والتي تقوم بها شركات الصناعات الغذائية والهادفة إلى تقديم المنتجات بطريقة مبتكره،
- **الاستدامة**: هي "جميع الأنشطة التي تقوم بها الشركات في سبيل بقائها واستمراريتها في الأسواق العاملة فيها، من خلال تعزيزها وتنميتها لقدراتها المختلفة" (العمري، 2022: 17)، **وتعرف إجرائياً** على أنها جميع الأنشطة التي يقوم بها شركات الصناعات الغذائية الهادفة إلى ضمان وجودها واستمرارها في تقديم المنتجات،
- **كفايات ذكاء الأعمال** (المتغير الوسيط): يعرف ذكاء الأعمال على أنه: "مجموعة من النظريات والمنهجيات والتقنيات والأدوات لتحويل البيانات الأولية إلى معلومات مفيدة ذات معنى في شركات الأعمال وتحليلها" (الجميلي والجبوري، 2019)، **وتعرف إجرائياً** على أنها: قدرة إدارة شركات الصناعات الغذائية على توفير المعلومات والبيانات اللازمة لمتخذي القرار في الوقت المناسب لتعزيز قدراتها التنافسية،

:تتضمن الدراسة الحدود التالية: **حدود الدراسة**

- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على شركات الصناعات الغذائية في الأردن.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة في العام الدراسي 2023-2024.

الاطار النظري والدراسات السابقة

سلاسل التوريد:

مفهوم سلاسل التوريد:

تمثل سلاسل التوريد جميع الأنشطة المتعلقة بتدفق المعلومات وبتصنيع وتدفق المنتجات ابتداءً من الموردين وصولاً للمستهلك النهائي لها، وهذه التدفقات عادة ما تكون من الموردين إلى الشركات ثم إلى الزبائن (Black et al, 2018)، فسلسلة التوريد بمفهومها العام هي أنشطة تقوم الشركات بممارستها باستمرار من تدفق المواد والخدمات بهدف تقديم الخدمات والمنتجات بكفاءة وفاعلية عالية، مما يساهم بشكل فعّال في زيادة جودة وكفاءة المنتجات والسلع وتحقيق رضا المستهلكين، وبالتالي تحقق الشركات اسبقيات تنافسية بين الشركات المنافسة (عساف، 2015)، كما وتعرف سلاسل التوريد بأنها الأنشطة والعمليات والممارسات التي تقوم بها الشركات مع مزوديها بالخدمات أو السلع، مما يضمن تعظيم الشركة لعملياتها وممارساتها الداخلية لتقديم منتج بصورة نهائية يلقى استحسان الزبائن، ويحقق لها الأرباح (حسين، 2019).

مما سبق أن سلاسل التوريد عبارة عن ممارسات متكاملة مع بعضها البعض، لتحويل المدخلات إلى مخرجات، من خلال استغلال المعرفة، وتكنولوجيا المعلومات في مختلف العمليات الإنتاجية، بطريقة تؤدي إلى تحقيق أهداف الشركة، وكفاءة الجودة والالتزام بالأسعار المناسبة ومواعيد التسليم بتكلفة أقل، من خلال توفير الكميات اللازمة من المنتجات التي تتوافق مع احتياجات ورغبات المستهلك.

أبعاد تتبع سلسلة التوريد:

أن تتبع سلسلة التوريد يتمثل بمتابعة عملية تدفق المواد الاولية من المورد إلى الشركة وتبادل للمعلومات المرتبطة بعمليات التوريد، حتى تصل إلى المستهلك بعد حدوث عمليات وتحولات معقدة عليها لتصبح منتجات تلبي حاجاته، وتم عرض أبعاد تتبع سلسلة التوريد التي تم اعتمادها في هذه الدراسة وهي:

التتبع للموردين: عرف الشايع وأبو الصفا، وعبد المطلب (2019) تتبع الموردين بأنه دور الرقابة على الشراكة الفاعلة بين الشركة والموردين من خلال التعامل مع البيانات والمعلومات المتبادلة والمتعلقة بتوفير المواد الاولية في وقت قصير وضمن موعد تسليم محدد بهدف ديمومة الانتاج في الوقت الفعلي والذي يتم به خدمة الزبائن وتوفير المنتجات لهم بالوقت المناسب، وأشار تربش (2020) لتتبع الموردين بأنه المتابعة للشراكة الاستراتيجية القائمة بين الشركة والموردين الرئيسيين بهدف تحقيق الاستمرارية في التزويد بالمواد الاولية اللازمة للانتاج لما سوف يعود على الشركاء بالفائدة من خلال تحقيق الاهداف المشتركة ، وتختار الشركة مورديها وفقاً لشروط محددة مثل توافر أنظمة مالية وإدارية مستقرة لدى المورد وبشكل موثق، وأن يتوافر لدى المورد أنظمة تحديد المسؤولية عن الجودة، ومدى توافر السلطة لدى أحد أعضاء فريق الإدارة لتنفيذ تلك الأنظمة، فضلاً عن القدرة على التعامل مع التكنولوجيا والابتكارات المتجددة، وتوافر القدرات الفنية لتلبية متطلبات التوريد من حيث الكميات، وأن تكون أسعار المورد منافسة وعادلة للمنظمة، وملتزماً بالجداول الزمنية للتوريد والتسليم، وقدرة المورد على اتخاذ القرارات ذات الصلة بخيارات وأساليب النقل والتوصيل والاتصالات والمتابعة، والإخلاص في إنجاز عقوده والتزاماته، وتطبيق شروطها تجاه الشركة، فضلاً عن توافر أنظمة للمراجعة الدورية وكيفية حل المعضلات التي قد تطرأ على الساحة من حين لآخر، وإضافة التعديلات المناسبة وأن يتوافر لدى المورد برامج لتحسين الجودة (Younis et al , 2016).

مما سبق نخلص إلى أن الشركات عموماً تسعى لبناء علاقات بعيدة المدى مع الموردين مبنية على الشفافية والالتزام والتعاون وأن يسعى كل طرف بمساعدة الطرف الأخر بأقصى طاقاته وقدراته.

التتبع الداخلي: عرف التتبع الداخلي بانه مجموعة من السياسات تتبعها الشركة في توزيع الادوار والنشاطات على العاملين ومراقبة تنفيذ هذه الانشطة مما يؤدي للتحسين والتطوير المستمر للمنتجات والخدمات المقدمة (Palma, et al, 2014)، وعرف حسناوي وحساني (2019) التتبع الداخلي بانه عملية تحديد كل دور يجب ان تقوم به الاقسام وتفعيله لتحسين العمليات الداخلية لتتمكن الشركة من تفادي الاخطاء قبل وقوعها ليتم تحقيق اهدافها واهداف اصحاب المصلحة، وتعتبر عملية التجهيز من أهم المراحل التي تستخدمها إدارة سلسلة التوريد لأن هذه المرحلة تعتبر المدخل الرئيسي للحصول على المواد الخام الأولية المعدة للإنتاج وبدونها لن تتم عملية الإنتاج بصورتها الصحيحة وعندما يتم وضع مدخلات ذات جودة عالية فإن المخرجات كذلك ستكون جودتها عالية.

تتبع الزبائن: يشار إلى تتبع الزبائن بأنه قياس مدى الرضا عن الخدمة أو المنتج المقدم والاخذ بآرائهم واستخدامها كتغذية راجعة والعمل بها والقيام بالتطوير عليها لما له أثر على تحسين الميزة التنافسية للشركة (Costa, et al, 2013)، كما عرف تتبع الزبائن بأنه ديمومة الاتصال والتعامل معهم، والذي يساعد الشركة في مواكبة التطورات الخارجية وومعرفة حاجاتهم ورغباتهم والتي بدورها تحقق الاهداف والغابيات المطلوبة للشركة (Sturari, et al, 2016).

أداء الشركات الصناعية:

يعد الأداء خلاصة تفاعل ثلاثة عوامل: الأولى داخلية وتتعلق بالأحداث والمتغيرات التي تقع داخل إطار الشركة، والثانية خارجية وتتعلق بالأحداث والمتغيرات التي تقع خارج إطار الشركة، والثالثة ذاتية وتتعلق بالكادر البشري العامل في الشركة (الشرايري، 2019)، فالأداء التنظيمي هو نتاج كل من أداء الوحدات التنظيمية، والتأثيرات البيئية الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية والأداء الفردي (عايش، 2008)، ويعرف الأداء بأنه: "قدرة الشركة على استغلال مواردها وإمكاناتها بكفاءة، والوصول إلى نتائج تتوافق مع أهدافها وتتناسب مع مستخدميها" (العبادي، 2015).

وقد توصل الباحثان من خلال التعريفات السابقة على أن الأداء هو قدرة الشركات على تعظيم استخدام مواردها بالشكل الأمثل بحيث تتفاعل مع البيئة الداخلية والخارجية بشكل مناسب التحقيق أهدافها المختلفة، ويلاحظ من المفاهيم السابقة أن تحقيق الأداء التنظيمي يخضع لمجموعة من العوامل التي قد تعززه وقد تضعفه، وهي: الهيكلة، القيادة، الثقافة، العملية الإنتاجية، الاستراتيجية، الخيارات التقنية، أسلوب الإدارة، وبيئة الشركة، وبتحليل تلك المفاهيم التي تناولت الأداء التنظيمي، يلاحظ عليها اشتمالها على ثلاثة أبعاد تشكل مفهوم الأداء التنظيمي، وهي :الأداء المالي، الأداء التشغيلي، والفاعلية التنظيمية.

أبعاد أداء الشركات الصناعية:

تتمثل أبعاد أداء الشركات الصناعية بالآتي:

الكفاءة: تعرف الكفاءة على أنها تطوير مرافق الإنتاج الحديثة باستخدام تكنولوجيا المعلومات التي تقدم منتجات الشركة وتوزعها في الوقت المحدد وبأقل تكلفة ممكنة، وتعني تقديم التقنيات مثل أنظمة المعلومات التي تعتمد على الإنترنت وإدارة النوعية وأنظمة جرد المخازن التي تطبق في الوقت المحدد لتحسين الإنتاجية، وتعرف الكفاءة بأنها كمية الموارد المستخدمة لتحقيق أهداف الشركة، وتعتمد الكفاءة على كمية المواد الأولية والأموال والعاملين الذين تحتاجهم الشركة لتقديم مستوى معين من المخرجات (Daft, 2018)، كما تعرف الكفاءة بأنها محاولة الوصول إلى الهدف المنشود داخل التنظيم بأقل كلفة مادية وأقل جهد وأسرع وقت ممكن" (القريوتي، 2018).

وتشير الكفاءة إلى الحصول على أكبر قدر من المخرجات من أقل كمية من المدخلات. ولأن المديرين يتعاملون مع مدخلات نادرة وتشمل الموارد كالناس والأموال والمعدات، فأنهم معنيون بالاستخدام الكفوء لهذه الموارد. كما يشار إلى الكفاءة بأنها عمل الأشياء بشكل صحيح، أي عدم التبذير في استخدام الموارد المتاحة (الديراوي، 2019).

ويرى الباحثان أنه يمكن إنجاز الأعمال والفعاليات في الشركة بكفاءة أكبر باستخدام تكنولوجيا المعلومات، ويكمن الهدف في تقليل كلف العمل باستخدام الحاسوب لإنجاز بعض المهام، وقد عرفت هذه الأنظمة بأنظمة معالجة العمليات التي تعالج الأعمال الروتينية واليومية للشركة آليا، حيث يتم من خلالها جمع المعلومات وحفظها في قاعدة بيانات، والتي تمكّن العاملين في المستويات التشغيلية من الحصول على المعلومات، كما تسمح للمديرين بالرقابة على أعمال الشركة واتخاذ القرارات الهامة، ويعمل نظم المعلومات الإدارية والذي يتكون من نظم تقارير المعلومات ونظم المعلومات التنفيذية ونظم دعم القرارات على تسهيل اتخاذ القرارات بشكل سريع وفاعل، تعمل نظم تقارير المعلومات على تزويد المديرين في المستويات التنفيذية فتسهل اتخاذ القرارات في المستويات الإدارية العليا، وتمكّن القيادات العليا من اتخاذ القرارات في الوقت المحدد، كما تعمل نظم دعم القرارات على مساعدة المديرين في جميع المستويات الإدارية، والتي تسمح لهم بطرح الأسئلة للتوصل إلى البدائل الممكنة.

تبني الابتكار: الابتكار هو الاستخدام الناجح للمهارات والموارد لتقديم منتجات أو خدمات جديدة أو تطوير نظم تشغيل جديدة تمكّن الشركة من التغير والاستجابة لاحتياجات الزبائن، إن ابتكار طرق جديدة لأداء الأعمال والتي تسهم في تقليل النفقات التي تحتاجها الشركة لإنتاج وحدات معينة أو تقديم خدمات معينة يعتبر مؤشراً على الكفاءة.

ويعد الابتكار مفهوماً قامت الشركات الصناعية بتبنيه، من خلال استخدام مصادر التكنولوجيا الداخلية والخارجية، بحيث تتمكن هذه الشركات من الابتكار وتحقيق الميزة التنافسية والنجاح، حيث تبدأ الابتكارات بالبيئة الإبداعية، وتكون الأنشطة الأساسية هي عملية الابتكار التي يجب أن تشترك في المدخل النظامي في الوصول لمعلومات هامة، حيث تم اعتبار الزبائن على أنهم المصدر الأكثر أهمية في عملية إنتاج كل ما هو جديد، حتى تتمكن الشركات من الاستفادة من هذه الابتكارات في تطوير أعمالها (Wang et al, 2016) .

تبرز أهمية الابتكار من خلال ما يقدمه للشركات الصناعية من ميزة، فلا تستطيع أي شركة أن تقوم بالعمليات التسويقية بدون أن تتبنى الابتكار في عملياتها وأنشطتها المختلفة، إذ أنه الوسيلة المهمة للربط بين منتجات الشركات ورغبات الزبائن بشكل عام، مهما كانت طبيعة هذه المنتجات في هذه الشركات، كما تبرز أهمية الابتكار في أنه يؤدي إلى تحقيق الفائدة للعديد من الشرائح والتي تتمثل في (أبو جمعة، 2017):

1. **الشركات**: حيث يمكن لأي شركة تتبنى الترويج الابتكاري أن تحقق التميز والتفوق في السلع أو الخدمات التي تقدمها بحيث تحظى باستحسان الزبائن وضمان شهرة المنتج وترويجه، مما يؤدي إلى زيادة الحصة السوقية وزيادة المبيعات وتحقيق مستوى مرتفع من الربحية.

2. **الزبائن**: حيث أن مزيج الترويج الابتكاري يمكّن الشركة من تحقيق منافع عديدة للزبون من خلال إشباع رغباته وحاجاته.
3. **أفراد المجتمع**: يساهم الترويج الابتكاري في تقديم منفعة كبيرة للمجتمع في رفع المستوى المعيشي والناتج القومي، وتحقيق التنافسية بين الشركات بما ينعكس إيجاباً على تلبية حاجات المجتمع.

الاستدامة: تتطلب الاستدامة التعرف على الطريقة المناسبة لحل المشاكل، إذ أن المجتمع الذي يعمل نحو الاستدامة في الممارسة يتطلب الأموال، والمصادر والشركات، مما يؤدي إلى استخدام مصادر المجتمع والشركات للاستدامة (حامد ، 2019)، فالاستدامة هي تحديد الأهداف الاجتماعية واتخاذ القرارات التوزيعية، ولا يمكن أن تبنى القرارات على علوم تجريبية لوحدها (العجمي، 2021)، وأشار (الجرجري، 2018) إلى أن أهم أبعاد الاستدامة هي:

- **البعد البيئي**: وهذا البعد كنظام مستدام يحافظ على أصول الموارد الطبيعية بشكل ثابت، ويتجنب استنزاف الموارد المتجددة، وغير المتجددة، والنهوض بأصول الأنشطة الأساسية في الشركة لتحقيق التنمية المستدامة الشاملة.
- **البعد الاجتماعي**: ويعتبر هذا البعد من أساس مثلث الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، إذ تتعامل القضايا الاجتماعية في التنمية المستدامة مع عناصر عدة تؤدي لتحسين الخصائص الاجتماعية بطريقة مستدامة.
- **البعد الاقتصادي**: ويقوم هذا البعد على فكرة أن استعمال الموارد ينبغي ألا يقل عن الدخل الحقيقي في المستقبل وهو يعني أن الأنظمة الاقتصادية لابد أن تدار بشكل يمكن من خلاله العيش على أرباح الموارد، والاحتفاظ بقاعدة الموجودة المادية، وتجسيدها.

مما سبق أن وجود هذه الأبعاد سواء الكفاءة أو الابتكار أو الاستدامة تساهم في عملية تحسين أداء الشركات الصناعية إذا ما أُحسن استخدامها وتوظيفها بطريقة مناسبة، لذلك فلا بد من اختيار أهم الوسائل التي يمكن من خلالها تحقيق النجاح والتفوق للشركات الصغيرة والمتوسطة وصولاً لتحقيق الميزة التنافسية.

كفايات ذكاء الأعمال:

يعتبر ذكاء الأعمال حقلاً إدارياً متعدد التخصصات ومتكامل الأبعاد يهدف إلى بلورة الأعمال والتكنولوجيا في وتيرة واحدة، إذ يلعب ذكاء الأعمال دوراً كبيراً في نجاح واستمرارية الشركات في العمل، حيث يقوم ذكاء الأعمال بجمع المعلومات وتحويلها إلى ذكاء، مما يساعد الشركات على إدراك التهديدات البيئية المحيطة، ويقوم ذكاء الأعمال أيضاً بمساعدة الشركات في اقتناص الفرص والتفاعل معها، وذلك لتحقيق ميزات تنافسية مستدامة. (البطاينة، 2021)

تعددت وتنوعت المفاهيم والتعريفات التي قدمها الباحثون حول مفهوم ذكاء الأعمال كل بحسب خلفيته العلمية أو وجهة النظر التي ينظر من خلالها إلى هذا المفهوم، حيث تم تعريف ذكاء الأعمال لأول مرة من قبل (Hans peter luhn) عام 1958، حيث عرفها بأنها: عبارة عن سلسلة من الأنشطة لأي غرض، سواء كان علماً أو تكنولوجيا أو تجارة أو صناعة أو قانوناً أو حكومة أو دفاعاً.

وعرفه Armott (2017) بأنها القدرة على التفكير المنطقي والقدرة على إحداث تغيير ذي مغزى والقدرة على التعامل الفعال مع البيئة المستهدفة. وعرفها زمزم (2018) بأنه هي الإجراءات الموجهة للمستخدم النهائي على استخدام التكنولوجيا ومجموعة من النماذج الرياضية وطرق التحليل للحصول على معلومات ومعرفة مفيدة لتحسين وتطوير جودة صنع القرار.

ومن خلال تعاريف الباحثين السابقين يمكن تعريف ذكاء الأعمال بأنه الاستراتيجيات والتقنيات المستخدمة من قبل المؤسسات لتحليل البيانات وإدارة معلومات الأعمال، وتشمل الوظائف الشائعة لتقنيات ذكاء الأعمال، إعداد التقارير، والمعالجة التحليلية عبر الإنترنت، والتحليلات، وتطوير لوحة القيادة، واستخراج البيانات في العمليات، ومعالجة الأحداث المعقدة وإدارة أداء الأعمال والقياس المعياري واستخراج النصوص والتحليلات التنبؤية والتحليلات الوصفية.

الدراسات السابقة ذات الصلة: من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة ما يلي:

الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير المستقل (تتبع سلسلة التوريد)

دراسة زرافيلي والبشابشة (2023)، بعنوان: "أثر سلسلة التوريد في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على الشركات الأردنية لصناعة الأدوية البشرية" هدفت إلى قياس وتحليل أثر سلسلة التوريد في تحقيق الميزة التنافسية في الشركات الأردنية لصناعة الأدوية البشرية، وتكون مجتمع الدراسة من (6) شركات أردنية لصناعة الأدوية البشرية، وتكونت عينة الدراسة من (250) مفردة تم اختيارها بأسلوب المسح الشامل، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتوصـــــلت الدراسة إلى وجود أثر لسلسلة التوريد بأبعادها (تكامل الموردين، التكامل الداخلي، ومشاركة المعلومات) مجتمعة في تحقيق الميزة التنافسية بأبعادها (التكلفة، الإبداع، المرونة والتسليم) مجتمعة في الشركات الأردنية لصناعة الأدوية البشرية.

دراسة Raj, Sharma, Shukla & Sharma(2023)، بعنوان: " Advancing Supply Chain Management from Agility To Hyperagility: A Dynamic Capability View" هدفت إلى توضيح

تطوير إدارة سلسلة التوريد من المرونة إلى المرونة الفائقة، وتم جمع البيانات الخاصة بالدراسة عام 2021 من خلال استطلاع على شبكة الإنترنت في الهند، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن القدرة التحليلية مرتبطة بالتوجه نحو السوق والتوجه نحو ريادة الأعمال، وأوصت الدراسة بتطوير قدرة المديرون على فهم دور القدرة التحليلية للبيانات تجاه القدرات الديناميكية للتوجه نحو السوق والتوجه الريادي.

دراسة Hida, et al, (2022)، بعنوان: " Achieving Supply Chain Resilience Through Supply Chain Risk Management And Supply Chain Partnership " هدفت إلى تقييم إدارة مخاطر سلسلة التوريد، وشراكة سلسلة التوريد، بترويج مخاطر سلسلة التوريد بين شركات الشحن في اندونيسيا، وتم استخدام تصميم بحثي وصفي كمي، لإجراء هذه الدراسة باستخدام أداة وهي استبيان تم توزيعه إلى (108) شركة، وتم استرجاع (89) منها فقط، وتم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لتحليل البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ايجابية بين إدارة مخاطر سلسلة التوريد وشراكة سلسلة التوريد مع مرون سلسلة التوريد، حيث تشير مشاركة الادارة إلى ان مديري سلسلة التوريد في الشركة يجب أن يهتموا بإدارة مخاطر سلسلة التوريد، واوصت الدراسة بضرورة وضع مقياساً لتقييم المخاطر، لتحديد اولويات المخاطر بشكل أكثر فعالية لتشغيل سلسلة التوريد المرنة.

دراسة Piprani, et al, (2022)، بعنوان: " Multi-Dimensional Supply Chain Flexibility And Supply Chain Resilience: The Role Of Supply Chain Risks Exposure" هدفت إلى التعرف على قياس أثر مرونة سلسلة التوريد متعددة الابعاد في تحسين مرونة سلسلة التوريد في إطار سلسلة التوريد العالمية في بيئة المخاطر، استخدمت الدراسة التحليل الاحصائي، وتقنيات المسح بحيث شملت (191) صناعة على نطاق واسع من الشركات الصناعية الباكستانية، وقد تم استخدام (PLS-SEM) لتحليل العلاقات المفترضة، وتوصلت الدراسة إلى أن مرونة سلسلة التوريد متعددة الأبعاد أسهم بشكل كبير في تحسين مرونة سلسلة التوريد، وأن هناك تأثير قوي للمخاطر الموجهة نحو العملاء، والمخاطر الخارجية، وأن هناك تأثيرات ضعيفة للمخاطر الموجهة نحو الموارد.

الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير التابع (أداء الشركات الصناعية)

دراسة عبد الرب والمشرقي (2024)، بعنوان: "أثر تكامل سلسلة التوريد على الأداء المنظمي في الشركات اليمنية لصناعة الأدوية" هدفت إلى تحديد أثر تكامل سلسلة التوريد بأبعادها (التكامل الداخلي، التكامل مع الموردين، التكامل مع العملاء) على الأداء المنظمي في الشركات اليمنية لصناعة الأدوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (311) صالحة للتحليل وتمثل مجتمع الدراسة في عشر شركات عاملة، وتوصلت الدراسة لوجود تطبيق لأبعاد تكامل سلسلة التوريد في الشركات محل الدراسة خصوصاً بعد التكامل مع الموردين يليه بعد التكامل الداخلي، كما أثبتت الدراسة أن هناك أثر لتكامل سلسلة التوريد بأبعادها على الأداء المنظمي، وأظهرت الدراسة أن بعد التكامل الداخلي هو الأكثر تأثيراً يليه بعد التكامل مع العملاء بينما لا يوجد أثر لبعد التكامل مع الموردين.

دراسة النوافلة، السرطاوي، المراشدة، العقيلي (2022)، بعنوان: "الدور الوسيط للتخطيط الاستراتيجي في تأثير استراتيجية إدارة المشاريع على أداء الشركة" هدفت لمعرفة الدور الذي تلعبه استراتيجية إدارة المشاريع في تحسين أداء الشركات من خلال تبني الشركات لمفهوم التخطيط الاستراتيجي واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل وتصنيف البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (291) موظف وموظفة من الشركان محل الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن استراتيجية إدارة المشروع تؤثر على أداء الشركات والتخطيط الاستراتيجي ويؤثر التخطيط الاستراتيجي كوسيط على أداء الشركات، وأوصت الدراسة بضرورة تبني الشركات لمفهوم التخطيط الاستراتيجي والذي بدوره يساعد في معرفة خططها وتنفيذها.

دراسة إبراهيم، العتيبي (2021)، بعنوان: "علاقة الابتكار والإبداع في نجاح إدارة المشاريع: تطبيق على وكالة التوطين بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية" هدفت إلى التعرف على دور الابتكار والإبداع في نجاح إدارة المشاريع، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين بوكالة التوطين بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية وعددهم (128) عاملاً، وتم توزيع الاستبانة عليهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الابتكار والإبداع الإداري له علاقة بتطوير إطار مفاهيم القدرة الابتكارية لوكالة التوطين في تقديم منتجات جديدة، وعلاقتها بالأداء السوقي من خلال استقطاب الموارد البشرية ذات المؤهلات والخبرات, وأوصت الدراسة بتبني الأفكار الجديدة في عمليات تخطيط المشاريع وتنفيذها ومراقبتها والهيكلة التنظيمية والتنظيم والتوزيع يتم من خلال التطوير المستمر للمنتجات والابتكار فيها.

الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير الوسيط (كفايات ذكاء الأعمال)

دراسة البطاينة (2021)، بعنوان: "أثر ذكاء الأعمال في أداء سلسلة التوريد في شركة ألبان اليوم" هدفت إلى الكشف عن أثر ذكاء الأعمال في تحسين أداء سلسة التوريد في شركة ألبان اليوم، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أغراض الدراسة، واعتمدت الاستبانة لجمع بيانات من عينة من مديري الشركة بمختلف مستوياتها الادارية، حيث تم توزيع (100) استبانة استرد منها (78) استبانة، وأظهرت النتائج وجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير ذكاء الأعمال ككل في أداء سلسلة التوريد، كما أظهرت وجود أثر لكل بعد من أبعاد ذكاء الأعمال وهي التكنولوجيا، والأفراد، والمواءمة

الاستراتيجية في أداء سلسلة التوريد، وأوصت الدراسة بضرورة استمرارية الشركة بتعزيز الاستفادة من نظام ذكاء الأعمال من أجل تحسين أداءه سلسلة توريدها.

دراسة جاوا (2021)، بعنوان: "أثر تطبيق نظام ذكاء الأعمال على فاعلية اتخاذ القرارات في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية: دراسة حالة" هدفت إلى التعرف على أثر تطبيق نظام ذكاء الأعمال على فاعلية اتخاذ القرارات في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بمدينة جدة، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة وعلى الاستبانة أداة لجمع المعلومات والتي تم توزيعها على عينة الدراسة بواقع (81) استبانة، وبلغت نسبة المردود منها (52%) من إجمالي ما تم توزيعه، وتوصلت الدراسة لارتفاع نسبة العاملين الذين لم يحظو على تدريب وتأهيل في مجال ذكاء الأعمال في المؤسسة، وأن نظام ذكاء الأعمال المستخدم في المؤسسة ليس متقدم بدرجة كافية، وأوصت الدراسة بتطبيق نظام ذكاء الأعمال لتوفير الوقت والجهد المبذول من قبل الموظفين.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة: بعد أن تم استعراض الدراسات السابقة سيتم إيجاز أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية كالاتي:

الغرض من الدراسة الحالية هو البحث في أثر تتبع سلسله التوريد على أداء الشركات الصناعية الغذائية من خلال الدور الوسيط لكفايات ذكاء الأعمال، حيث تنوعت الأغراض البحثية للدراسات كما يلي:

- على الرغم من وجود مجموعة من الدراسات التي درست متغيرات الدراسة الحالية، إلا أنه تبين ان الدراسات لم تتناول ربط المتغيرين في الدراسة الحالية والأبعاد الخاصة بها في ضوء الدور الوسيط لكفايات ذكاء الأعمال، في مجال الشركات الصناعية الغذائية.
- أما من حيث مجتمع وعينة الدراسة، فقد تميزت الدراسة الحالية باختيار الأردن بلداً للدراسة، تميز هذه الدراسة بكونها ستجري في بيئة الأعمال الأردنية وعلى أحد القطاعات المهمة والتي تتمثل في الشركات في مجال الشركات الصناعية الغذائية، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لا توجد دراسة تناولت موضوع الدراسة الحالي بالتطبيق في قطاع الصناعات الغذائية، لذا اختلفت الدراسة الحالية في ذلك مع باقي الدراسات السابقة.

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة لتحقيق أهدافها على استخدامُ المنهج الوصفي التحليلي في التعرف على أثر تتبع سلسلة التوريد بأبعادها (تتبع الموردين، تتبع داخلي، تتبع الزبائن) على أداء شركات الصناعات الغذائية بأبعادها (الكفاءة، الابتكار، الاستدامة) في شركات الصناعات الغذائية.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في شركات صناعات الألبان محل الدراسة والبالغ عددها (2305) موظف وموظفة، والجدول التالي يبين عدد العاملين في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة العاملة في الأردن حسب تقرير وزارة الصناعة والتجارة لعام 2023.

الجدول (2): عدد العاملين في شركات الصناعات الغذائية الكبرى العاملة في الأردن

الشركة	عدد العاملين	النسبة المئوية	حجم العينة
شركة نعمان الجنيدي للصناعات الغذائية	1132	49.1%	158
شركة حمودة للصناعات الغذائية	852	37.0%	119
شركة الألبان الأردنية المحدودة (المها)	321	13.9%	45
المجموع الكلي	2305	100.0%	322

المصدر: التقارير السنوية للشركات لعام 2024.

عينة الدراسة: تم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية طبقية بالاعتماد على (Sekaran & Bougie, 2016)، وكان عدد الاستبانات التي تم توزيعها (350) استبانة وتم جمع (330) استبانة، وكان عدد الاستبانات المقبولة للتحليل الإحصائي (322) استبانة، وتشكل ما نسبته (97%) من الاستبانات وهي نسبة مقبولة احصائياً.

خصائص افراد عينة الدراسة

الجدول التالي يبين خصائص عينة الدراسة:

الجدول (3): توزيع افراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية والوظيفية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
العمر	اقل من 30 سنة	149	46.3
	من 30 وأقل من 35 سنة	35	10.9
	من35 وأقل من 40 سنة	79	24.5
	40سنة فأكبر	59	18.3
	المجموع	**322**	**100.0**
المؤهل العلمي	**الفئة**	**التكرار**	**النسبة المئوية (%)**
	دبلوم فاقل	117	36.3

	بكالوريوس	181	56.2
	دراسات عليا	24	7.5
	المجموع	**322**	**100.0**
المسمى الوظيفي	**الفئة**	**التكرار**	**النسبة المئوية (%)**
	رئيس قسم	73	22.7
	مدير ادارة	30	9.3
	موظف	219	68.0
	المجموع	**322**	**100.0**
عدد سنوات الخبرة في الشركة	**الفئة**	**التكرار**	**النسبة المئوية (%)**
	اقل من 5 سنوات	62	19.3
	من 5 الى اقل من 10 سنوات	141	43.8
	من 10 الى اقل من 15 سنة	81	25.2
	15سنة فاكثر	38	11.8
	المجموع	**322**	**100.0**

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة، وبعد الاطلاع على الأدب النظري من مصادر ومراجع وأبحاث ودراسات سابقة متعلقة بموضوع الدراسة، تم استخدام استبانة لقياس أثر تتبع سلسله التوريد على أداء شركات الصناعات الغذائية: الدور الوسيط لكفايات ذكاء الأعمال وتم تطبيقها على عينة الدراسة الممثلة لمجتمع الدراسة. وتم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) بالاعتماد على دراسات سابقة ومنها: دراسة (Raj, Sharma, Shukla, Sharma, 2023) ودراسة (Lee, Romzi, Hanaysha, Alzoubi, 2021) ودراسة (شكري ومحمد، 2021) ودراسة (Lee 2021) ودراسة (إبراهيم، العتيبي، 2021)، ودراسة (Bhushan 2020)) ودراسة (صالح إسماعيل، وعلي 2017).

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي Five Likert Scale، حيث تأخذ الاجابات التدرج (موافق بشدة، موافق، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق، غير موافق بشدة)، واعطيت أوزان لأغراض التحليل الإحصائي وهي: (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

- **تصحيح المقياس** تم الاعتماد على معادلة طول الفئة والتي تؤدي الى تقسيم مدى المقياس الى ثلاث مستويات متساوية الطول والتي بدورها تشير الى درجة الموافقة سواء لكل فقرة من فقرات المقياس او مجموعة من الفقرات (متغير/مجال) والمستويات الثلاث هي (منخفضة، متوسطة، مرتفعة)، والذي تم احتسابه وفقاً للمعادلة التالية:

مدى المقياس = (القيمة القصوى-القيمة الدنيا)÷عدد المستويات، مدى المقياس = (5-1)÷3 = 1.33

وبناء على ذلك يكون الحكم على درجة الموافقة على النحو التالي:

- 2.33-1.00 درجة منخفضة
- 3.67-2.34 درجة متوسطة
- 5.00-3.68 درجة مرتفعة

صدق أداة الدراسة:

- **الصدق الظاهري**: تم عرض الاستبانة بصورتها الاولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (11) من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين في ادارة الاعمال من جامعة جرش وجامعة عمان العربية وجامعة البلقاء التطبيقية وجامعة مؤتة وجامعة الاسراء وجامعة الزرقاء وقد تم اجراء التعديلات المطلوبة على الاستبانة مع الاخذ بنسبة اتفاق (80%) من حيث الحذف او التعديل أو الاضافة، وخرجت الاستبانة بصورتها النهائية
- **الصدق الداخلي:** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة باستخراج معاملات ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية لكل متغير الذي ينتمي اليه، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4): صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بحساب معامل ارتباط الدرجة الكلية للبعد مع الدرجة الكلية للمتغير

المتغير	*البعد*	*معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمتغير*
المتغير المستقل: تتبع سلسلة التوريد	**تتبع الموردين**	***0.922**
	تتبع داخلي	***0.959**
	تتبع الزبائن	***0.937**
المتغير التابع: أداء شركات صناعات الأغذية	**الكفاءة**	***0.956**
	الابتكار	***0.915**
	الاستدامة	***0.945**

*** الارتباط دال عند مستوى (0,01) .**

يتضح من الجدول (4) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمتغير الذي تنتمي اليه كانت مرتفعة ودالة احصائياً، مما يشير الى انها مناسبة لأغراض الدراسة، ويدلُّ ذلك على قوة التماسك الداخلي لأداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة: استخدم كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للتحقق من ثبات أداة الدراسة باختبار الاتساق الداخلي، وتتراوح قيمة معامل (Alpha) بين (0 - 1)، وتشير القيمة (Alpha≥0.6) الى وجود درجة اتساق مقبولة. وتشير نتائج الدراسة الحالية الى ان جميع متغيرات الدراسة والابعاد المشكلة لها الى تمتعها بدرجة ثبات مرتفعة حيث تراوحت قيم معامل الفاكرونباخ بين (0.944-0.980).

الجدول(5): معامل ثبات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة

المتغير	*قيمة (α) ألفا*
المتغير المستقل: تتبع سلسلة التوريد	0.953
المتغير التابع: أداء شركات صناعات الأغذية	0.944
المتغير الوسيط: كفايات ذكاء الأعمال	0.964
الدرجة الكلية	0.980

الأساليب الإحصائية المستخدمة: للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences(SPSS، في حين تم استخدام برنامج AMOS لاختبار الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة، حيث طبقت الأساليب التالية:

- استخدمت الاساليب الاحصائية البسيطة وهي التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وذلك بهدف وصف خصائص افراد الدراسة وعرض النتائج الوصفية المتعلقة باستجابات افراد الدراسة على أداتها.
- معامل كرونباخ ألفا Cronbach Alpha لقياس الإتساق الداخلي لمتغيرات وابعاد الدراسة.
- اختبار معامل الالتواء للتأكد من ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي Skewness.
- تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression analysis وذلك للتحقق من أثر مجموعة من المتغيرات المستقلة على متغير تابع واحد.
- تحليل المسار بهدف اختبار الفرضية الثالثة واستخراج الأثر المباشر وغير المباشر.
- **النتائج الوصفية**

تم عرض نتائج الدراسة الميدانية الوصفية من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الموافقة لإجابات افراد العينة على متغيرات الدراسة وعلى الابعاد المشكلة للمتغيرات وفقرات كل بعد منها:

النتائج المتعلقة بتتبع سلسلة التوريد: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الموافقة لإجابات أفراد العينة على ابعاد متغير تتبع سلسلة التوريد:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة لأبعاد تتبع سلسة التوريد

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة/المستوى
1	**تتبع الموردين**	3.90	0.71	2	مرتفع
2	**التتبع الداخلي**	3.86	0.82	3	مرتفع
3	**تتبع الزبائن**	4.03	0.72	1	مرتفع
المتوسط العام		**3.93**	**0.71**	**مرتفع**	

يلاحظ من الجدول (6) وجود درجة مرتفعة من الموافقة لدى العاملين في شركات الصناعات الغذائية حول تتبع سلسة التوريد بشكل عام مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (3.93)، وجاءت جميع أبعاد المتغير بدرجة مرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.86-4.03) وجاء في الرتبة الأولى بُعد "تتبع الزبائن" بمتوسط حسابي (4.03)، وفي الرتبة الثانية جاء بُعد "تتبع الموردين" بمتوسط حسابي (3.90)، وجاء في الرتبة الثالثة بعد "التتبع الداخلي" بمتوسط حسابي (3.86). أما بالنسبة لفقرات كل بُعد فكانت النتائج على النحو الآتي:

1- بُعد تتبع الموردين:

يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة على فقرات بعد تتبع الموردين.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة على فقرات بعد تتبع الموردين

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة/المستوى
1	3.64	0.80	5	متوسط
2	3.91	0.72	3	مرتفع
3	4.16	0.81	1	مرتفع
4	4.12	0.85	2	مرتفع
5	3.65	1.22	4	متوسط
المتوسط العام	**3.89**	**مرتفع**		

يلاحظ من الجدول (7) وجود درجة مرتفعة من الموافقة لدى العاملين في شركات الصناعات الغذائية حول بُعد تتبع الموردين بمتوسط حسابي كلي بلغ (3.89)، حيث تبين وجود ثلاث فقرات بمستوى مرتفع وفقرتان بمستوى متوسط،

وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.64-4.16)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (3) التي تنص على "تتشارك الشركة مع الموردين في المعلومات التي تتعلق بالظروف الإنتاجية" بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (0.81) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الاخيرة جاءت الفقرة (1) التي تنص على "تتشارك الشركة مع الموردين لضمان سير عملياتها الانتاجية واحتياجاتها من المواد الخام" بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (0.80) وبدرجة متوسطة.

2- بُعد التتبع الداخلي: يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة على فقرات بعد التتبع الداخلي.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة على فقرات بعد التتبع الداخلي

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة/المستوى
1	3.71	1.24	4	مرتفع
2	3.98	0.86	3	مرتفع
3	4.02	0.81	1	مرتفع
4	3.98	0.85	2	مرتفع
5	3.61	1.08	5	متوسط
المتوسط العام	**3.86**	**مرتفع**		

يلاحظ من الجدول (8) وجود درجة مرتفعة من الموافقة لدى العاملين في شركات الصناعات الغذائية حول بعد التتبع الداخلي بمتوسط حسابي كلي بلغ (3.86)، وتبين وجود أربع فقرات بمستوى مرتفع وفقرة واحدة بمستوى متوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.61-4.02)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (3) التي تنص على "تتطابق مشاريع الشركة المنجزة مع احتياجات الزبائن" بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.81) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (5) التي تنص على "تمتلك الشركة القدرة على تقييم ومتابعة عمل الاقسام فيما يتعلق باحتياجات من المواد الخام" بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (1.08) وبدرجة متوسطة.

3- بُعد تتبع الزبائن: يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة على فقرات بعد تتبع الزبائن

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة على فقرات بعد تتبع الزبائن

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة/المستوى
1	3.93	0.90	5	مرتفع
2	4.06	0.84	2	مرتفع
3	3.98	0.87	4	مرتفع
4	4.03	0.80	3	مرتفع
5	4.17	0.79	1	مرتفع
المتوسط العام	**4.03**	**مرتفع**		

يلاحظ من الجدول (9) وجود درجة مرتفعة من الموافقة لدى العاملين في شركات الصناعات الغذائية حول بعد تتبع الزبائن بمتوسط حسابي كلي بلغ (4.03)، وبأن جميع الفقرات جاءت بمستوى مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.93-4.17)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (5) التي تنص على "تعتمد الشركة على التسليم في الوقت المحدد للزبائن بالمقارنة مع المنافسين" بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (0.79) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (1) التي تنص على "تطلع الشركة زبائنها بالمعلومات المتعلقة حول الظروف الإنتاجية" بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.90) وبدرجة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بأداء شركات الصناعات الغذائية: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الموافقة لإجابات افراد العينة على ابعاد متغير اداء الشركات الصناعية الغذائية:

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة لأبعاد اداء الشركات الصناعية الغذائية

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة/المستوى
1	**الكفاءة**	3.98	0.73	2	مرتفع
2	**الابتكار**	4.09	0.66	1	مرتفع
3	**الاستدامة**	3.18	0.76	3	متوسط
المتوسط العام		**3.75**	**0.68**	**مرتفع**	

يلاحظ من الجدول (10) وجود درجة مرتفعة من الموافقة لدى العاملين في شركات الصناعات الغذائية حول أداء الشركات بشكل عام، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (3.75)، وجاء بعدين من ابعاد المتغير بدرجة مرتفعة وبعد واحد بدرجة متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.18-4.09) وجاء في الرتبة الأولى بُعد "الابتكار" بمتوسط حسابي (4.09)، وفي الرتبة الثانية جاء بُعد "الكفاءة" بمتوسط حسابي (3.98)، وجاء في الرتبة الثالثة بعد "الاستدامة" بمتوسط حسابي (3.18) وبدرجة موافقة متوسطة.

أما بالنسبة لفقرات كل بُعد فكانت النتائج على النحو الآتي:

1- بُعد الكفاءة: يبين الجدول التالي المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة على فقرات بعد الكفاءة

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة على فقرات بعد الكفاءة

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة/المستوى
1	4.13	0.84	1	مرتفع
2	4.08	0.91	3	مرتفع
3	4.10	0.77	2	مرتفع
4	3.66	1.10	5	متوسط
5	3.91	0.90	4	متوسط
المتوسط العام	**3.97**	**مرتفع**		

يلاحظ من الجدول (11) وجود درجة مرتفعة من الموافقة لدى العاملين في شركات الصناعات الغذائية حول بُعد الكفاءة بمتوسط حسابي كلي بلغ (3.97)، وتبين وجود أربع فقرات بمستوى متفع وفقرة واحدة بمستوى متوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.66-4.13)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على "تتمتع الشركة بالقدرة على التنسيق في إدارة عملياتها" بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري (0.84) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الاخيرة جاءت الفقرة (4) التي تنص على "تستخدم الإدارة تكنولوجيا متطورة تعمل على تقليل تكلفة التنفيذ" بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (1.10) وبدرجة متوسطة.

2- بُعد الابتكار: يبين الجدول التالي المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة على فقرات بعد الابتكار.

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة على فقرات بعد الابتكار

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة/المستوى
1	4.16	0.84	4	مرتفع
2	4.26	0.73	1	مرتفع
3	3.64	1.21	5	متوسط
4	4.19	0.71	3	مرتفع
5	4.23	0.72	2	مرتفع
المتوسط العام	**4.09**	**مرتفع**		

يلاحظ من الجدول (12) وجود درجة مرتفعة من الموافقة لدى العاملين في شركات الصناعات الغذائية حول بُعد الابتكار بمتوسط حسابي كلي بلغ (4.09)، وتبين وجود اربع فقرات بمستوى مرتفع وفقرة واحدة بمستوى متوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.64-4.26)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (2) التي تنص على " تعمل الإدارة العليا في الشركة على فحص قدرة العاملين على إدارة عمليات الشركة" بمتوسط حسابي (4.26) وانحراف معياري (0.73) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الاخيرة جاءت الفقرة (3) التي تنص على" تتم متابعة العمليات الإدارية من قبل الإدارة العليا في الشركة للتأكد من مدى فاعليتها" بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (1.21) وبدرجة متوسطة.

3- بُعد الاستدامة: يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة على فقرات بعد الاستدامة.

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة على فقرات بعد الاستدامة

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة/المستوى
1	**3.36**	**0.80**	**1**	**متوسط**
2	**3.15**	**0.86**	**3**	**متوسط**
3	**3.14**	**0.90**	**4**	**متوسط**
4	**3.18**	**0.93**	**2**	**متوسط**
5	**3.07**	**0.88**	**5**	**متوسط**
المتوسط العام	**3.18**	**متوسط**		

يلاحظ من الجدول (13) وجود درجة متوسطة من الموافقة لدى العاملين في شركات الصناعات الغذائية حول بُعد الاستدامة بمتوسط حسابي كلي بلغ (3.18)، وتبين أن جميع الفقرات جاءت بمستوى متوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.07-3.36)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على " تحاول الإدارة العليا البحث عن المعيقات التي تحد من قدرة الشركة في تحقيق الاستدامة" بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (0.80) وبدرجة

مرتفعة، وفي الرتبة الاخيرة جاءت الفقرة (5) التي تنص على" تحرص الشركة على التحسين المستمر لعملية إدارة الإنتاج" بمتوسط حسابي (3.07) وانحراف معياري (0.88) وبدرجة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بكفايات ذكاء الأعمال: يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة على فقرات متغير كفايات ذكاء الأعمال

الجدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة على فقرات متغير كفايات ذكاء الأعمال

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة/المستوى
1	2.98	0.88	8	متوسط
2	3.14	0.95	7	متوسط
3	3.27	0.93	1	متوسط
4	2.87	0.87	10	متوسط
5	3.21	0.94	3	متوسط
6	2.89	0.92	9	متوسط
7	3.18	0.90	4	متوسط
8	3.14	0.99	6	متوسط
9	2.85	0.97	11	متوسط
10	3.14	0.96	5	متوسط
11	3.22	0.97	2	متوسط
الدرجة الكلية	3.07	متوسط		

يلاحظ من الجدول (14) وجود درجة موافقة متوسطة لدى العاملين في الشركات الصناعية حول متغير كفايات ذكاء الاعمال بشكل عام حيث بلغ المتوسط العام (3.07) وانحراف معياري (0.81)، وعلى مستوى فقرات المتغير نلاحظ بأن جميعها جاءت بمستوى موافقة متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.85-3.27)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (3) التي تنص على "يتوافر في الشركة قاعدة بيانات متخصصة تساعد متخذي القرار في وضع الاستراتيجيات" بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (0.93) وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة الاخيرة جاءت الفقرة (9) التي تنص على" تحرص إدارة الشركة على تحليل البيانات قبل عملية اتخاذ القرار" بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (0.97) وبدرجة متوسطة.

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسة الأولى: H01: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتتبع سلسلة التوريد بأبعادها (تتبع الموردين، تتبع داخلي، تتبع الزبائن) على أداء شركات الصناعات الغذائية بأبعادها (الكفاءة، الابتكار، الاستدامة).

الجدول (15): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر أبعاد تتبع سلسلة التوريد على أداء شركات الصناعات الغذائية

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	F المحسوبة	درجات الحرية DF	الدلالة الاحصائية	ابعاد تتبع سلسة التوريد	B	قيمة (T) المحسوبة	مستوى دلالة T
اداء الشركات	0.881	0.777	368.889	3 318 321	*0.000	تتبع الموردين	0.470	9.875	*0.000
						تتبع داخلي	0.212	4.050	*0.000
						تتبع الزبائن	0.169	3.287	*0.001

***ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)**

تشير نتائج تحليل الإنحدار المتعدد إلى أن العلاقة إيجابية وقوية بين تتبع سلسة التوريد واداء الشركات الصناعات الغذائية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.881)، كما أن تأثير تتبع سلسة التوريد وأداء الشركات الصناعات الغذائية ذو دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (368.889) وبمستوى دلالة (0.000). كما وتشير قيمة معامل التحديد (R^2) الى ان (77.7%) من التباين في اداء الشركات يعود الى تتبع سلسلة التوريد. كما وتشير نتائج التحليل الى وجود تأثير لكل من الأبعاد (تتبع الموردين، تتبع داخلي، تتبع الزبائن) في أداء الشركات، حيث بلغت قيم (T) المحسوبة لها على التوالي (9.875، 4.050، 3.287) والدلالات الاحصائية لها (0.000، 0.000، 0.001). وبناء عليه، ترفض الفرضية العدمية من الفرضية الرئيسية الاولى وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتتبع سلسلة التوريد بأبعادها (تتبع الموردين، تتبع داخلي، تتبع الزبائن) على أداء شركات الصناعات الغذائية بأبعادها (الكفاءة، الابتكار، الاستدامة).

الفرضية الرئيسية الثانية: H02: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتتبع سلسلة التوريد بأبعادها (تتبع الموردين، تتبع داخلي، تتبع الزبائن) على كفايات ذكاء الأعمال في شركات الصناعات الغذائية.

الجدول (16): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر أبعاد تتبع سلسلة التوريد على كفايات ذكاء الأعمال في شركات الصناعات الغذائية

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	F المحسوبة	درجات الحرية DF	الدلالة الاحصائية	ابعاد تتبع سلسلة التوريد	B	قيمة (T) المحسوبة	مستوى دلالة T
كفايات ذكاء الأعمال	0.845	0.713	263.857	3 318 321	*0.000	تتبع الموردين	0.027	0.352	0.725
						تتبع داخلي	0.587	6.911	*0.000
						تتبع الزبائن	0.475	5.700	*0.000

***ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)**

تشير نتائج تحليل الانحدار المتعدد الى ان العلاقة ايجابية وقوية بين تتبع سلسة التوريد كفايات ذكاء الأعمال في الشركات الصناعات الغذائية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.845)، كما أن تأثير تتبع سلسة التوريد و كفايات ذكاء الأعمال في الشركات الصناعات الغذائية ذو دلالة احصائية حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (263.857) وبمستوى دلالة (0.000). كما وتشير قيمة معامل التحديد (R^2) إلى أن (71.3%) من التباين في كفايات ذكاء الأعمال في الشركات يعود الى تتبع سلسلة التوريد. كما وتشير نتائج التحليل الى وجود تأثير لكل من الابعاد (تتبع داخلي، تتبع الزبائن) في كفايات ذكاء الأعمال في الشركات حيث بلغت قيم (T) المحسوبة لها على التوالي (6.911، 5.700) والدلالات الاحصائية لها (0.000، 0.000). وبناء عليه، ترفض الفرضية العدمية من الفرضية الرئيسية الثانية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتتبع سلسلة التوريد بأبعادها (تتبع الموردين، تتبع داخلي، تتبع الزبائن) على كفايات ذكاء الأعمال في شركات الصناعات الغذائية.

الفرضية الرئيسة الثالثة: H03: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) لتتبع سلسلة التوريد بأبعادها (تتبع الموردين، تتبع داخلي، تتبع الزبائن) على أداء شركات الصناعات الغذائية بأبعادها (الكفاءة، الابتكار، الاستدامة) من خلال المتغير الوسيط كفايات ذكاء الأعمال. لاختبار الفرضية الرئيسية الثالثة تم استخدام تحليل المسار عن طريق استخدام برنامج AMOS:

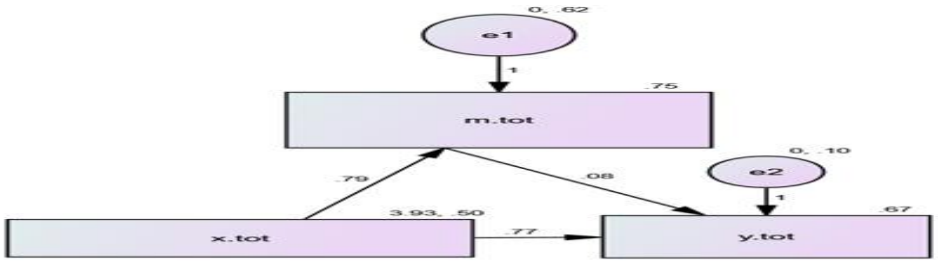

شكل رقم (2)

الاثر المباشر وغير المباشر لتتبع سلسلة التوريد على أداء شركات الصناعات الغذائية بوجود كفايات ذكاء الأعمال كمتغير وسيط

حيث ان:

x: المتغير المستقل (تتبع سلسلة التوريد)

m: المتغير الوسيط (كفايات ذكاء الاعمال)

y : المتغير التابع (اداء الشركات)

الجدول (17): نتائج تحليل المسار لاختبار أثر تتبع سلسلة التوريد على أداء شركات الصناعات الغذائية بوجود كفايات ذكاء الأعمال كمتغير وسيط

المؤشر/المتغير	سلسلة التوريد على أداء شركات الصناعات الغذائية بوجود كفايات ذكاء الأعمال
التاثير الاجمالي	0.85
التاثير المباشر	0.77
التاثير غير المباشر	0.08
% التأثير غير المباشر/التأثير الاجمالي	5.9%
قيمة مربع كاي (Chi^2)	371.022
الدلالة الاحصائية	0.000

تشير نتائج تحليل المسار الموضحة في الجدول رقم (23) والشكل رقم (1)، إلى أن قيمة مربع كاي قد بلغت (371.022) وهي دالة إحصائياً بمستوى معنوية (0.000) مما يشير الى قبول النموذج.

كما وتشير نتائج تحليل المسار الى أن حجم الأثر المباشر لتتبع سلسلة التوريد على أداء شركات الصناعات الغذائية قد بلغت قيمته (0.77)، والأثر غير المباشر لتتبع سلسلة التوريد على أداء شركات الصناعات الغذائية من خلال كفايات ذكاء الاعمال قد بلغ (0.08) ليرتفع حجم الأثر الكلي الى (0.85). وبناء عليه ترفض الفرضية الرئيسية الثالثة وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) لتتبع سلسلة التوريد بأبعادها (تتبع الموردين، تتبع داخلي، تتبع الزبائن) على أداء شركات الصناعات الغذائية بأبعادها (الكفاءة، الابتكار، الاستدامة) من خلال المتغير الوسيط كفايات ذكاء الأعمال.

مناقشة النتائج الوصفية: سيتم عرض مناقشة نتائج متغيرات الدراسة كما يلي:

مناقشة النتائج المتعلقة بتتبع سلسلة التوريد: بينت الدراسة وجود درجة مرتفعة من الموافقة لدى العاملين في شركات الصناعات الغذائية حول واقع تتبع سلسة التوريد في الشركات، وقد يعزى ذلك إلى ادراك شركات الصناعات الغذائية لأهمية عمل سلاسل التوريد في تحقيق أهدافها، كون نجاحها مرتبط بمدى كفاءة عمل سلاسل التوريد، لذا تحرص الشركات على ضمان استدامة عمل سلاسل التوريد، وهذا يختلف مع نتائج دراسة أبو الرب (2021) ، حيث أظهرت النتائج أن هناك تطبيق متوسط لتتبع سلسلة التوريد بتقنية (GPS) بأبعادها (تتبع الموردين، تتبع الداخلي، تتبع الزبائن).

أما بالنسبة لمناقشة كل بُعد فكانت على النحو الآتي:

1- **مناقشة نتائج بُعد تتبع الموردين:** بينت الدراسة وجود درجة مرتفعة من الموافقة لدى العاملين في شركات الصناعات الغذائية حول بُعد تتبع الموردين كأحد أبعاد سلسلة التوريد، حيث تبين وجود ثلاث فقرات بمستوى مرتفع والتي تشير إلى أن الشركات تتعاون مع الموردين في المعلومات التي تتعلق باحتياجات الشركات ومتطلبات عملها من المواد الخام، وأن الشركات تتعاون مع الموردين في إدارة الازمات التي تواجهها، ويتم العمل على التنسيق بين الشركات والموردين بما يتماشى مع تغيرات السوق. فيما برزت موافقة بدرجة متوسطة حول قيام الشركات بتطوير شراكة استراتيجية مع الموردين لتطوير عمل سلاسل التوريد، وذلك بهدف ضمان قيام الشركات بالتعاون مع الموردين بما يسهم في تحسين وتطوير سير عملياتها الإنتاجية واحتياجاتها من المواد الخام.

2- **مناقشة نتائج بُعد التتبع الداخلي:** بينت الدراسة وجود درجة مرتفعة من الموافقة لدى العاملين في شركات الصناعات الغذائية حول بعد التتبع الداخلي كأحد أبعاد سلسلة التوريد، وتبين وجود أربع فقرات كانت بدرجة موافقة مرتفعة والتي تشير إلى أن الشركات تعمل على تلبية احتياجات الزبائن كونها لديها القدرة على توفير البدائل للإستجابة للمتغيرات الداخلية في الشركات، وقد يعزى ذلك لأشكال التعاون والتواصل بين الأقسام الإدارية ذات العلاقة بعمل سلسلة التوريد في الشركات، فيما بينت الدراسة موافقة بدرجة متوسطة حول قيام الشركات بمتابعة عمل الأقسام فيما يتعلق باحتياجات الشركات من المواد الخام.

3- **مناقشة نتائج بُعد تتبع الزبائن:** بينت الدراسة وجود درجة مرتفعة من الموافقة لدى العاملين في شركات الصناعات الغذائية حول بعد تتبع الزبائن كأحد أبعاد سلسلة التوريد، وقد يشير ذلك إلى أن الشركات تستخدم أسلوب التسليم في الوقت المحدد لمراكز البيع والتي توصلها للزبائن في الوقت المحدد، وأن الشركات تعمل على تلبية حاجات ورغبات الزبائن، وأن الشركات تهتم بتوقعات الزبائن عند تخطيط أنشطة سلسلة التوريد، وقد يعود ذلك لوجود تنافس كبير بين الشركات العاملة في مجال الصناعات الغذائية، لذا تسعى لتكامل عمل سلاسل التوريد.

النتائج المتعلقة بأداء شركات الصناعات الغذائية: بينت الدراسة وجود درجة مرتفعة من الموافقة لدى العاملين في شركات الصناعات الغذائية حول أداء الشركات، وقد يعزى ذلك إلى مستوى وولاء العاملين في الشركات ورضاهم عن مستوى أدائها في ضوء التنافس بين شركات الصناعات الغذائية، وأن الشركات تعمل على تطوير أدائها بشكل مستمر.

أما بالنسبة لمناقشة كل بُعد فكانت على النحو الآتي:

1- **مناقشة نتائج بُعد الكفاءة:** بينت الدراسة وجود درجة مرتفعة من الموافقة لدى العاملين في شركات الصناعات الغذائية حول بُعد الكفاءة، حيث تبين وجود موافقة بمستوى مرتفع حول قدرة الشركات على تنسيق عملياتها الإدارية والفنية وسعي الشركات لتخفيض تكاليف الإنتاج واعتمادها على نماذج الإدارة الحديثة في تطوير عملياتها لتحسين مستوى كفاءة العمل، فيما برزت موافقة بمستوى متوسط حول قيام إدارة الشركات بتحديد السياسات لتطبيق معايير الجودة لقياس الاداء، وأنها تستخدم التكنولوجيا المتطورة لتخفيض التكاليف، وقد يعزى ذلك إلى كون متطلبات التكنولوجيا في عمليات الإنتاج تحتاج تكاليف عالية.

2- **مناقشة نتائج بُعد الابتكار:** بينت الدراسة وجود درجة مرتفعة من الموافقة لدى العاملين في شركات الصناعات الغذائية حول بُعد الابتكار، حيث تبين وجود موافقة بمستوى مرتفع لدى العاملين حول تقييم قدرة العاملين على إدارة عمليات الشركة لتحسين ظروف العمل، ومعالجة التغييرات التي قد تؤثر على عمل العاملين وتشجيع العاملين على

الابتكار، مما قد يعزى إلى ادراك الإدارة العليا لأهمية الابتكار في زيادة قدرتها التنافسية، فيما برزت موافقة بدرجة متوسطة حول متابعة العمليات الادارية وقد يعزى ذلك إلى تركيز الشركات على القضايا الفنية والصناعية أكثر من القضايا الإدارية.

3- **مناقشة نتائج بُعد الاستدامة:** بينت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة لدى العاملين في شركات الصناعات الغذائية حول بُعد الاستدامة، مما قد يشير إلى أن الإدارة العليا في الشركات الصناعية تسعى وتهتم بإدارة الانتاج في الشركات وتسعى إلى جمع البيانات المتعلقة بالمنافسين في سوق العمل والربط بين الاقسام والادارة العليا لتبادل المعلومات، بما يسهم في اتخاذ القرار في الوقت المناسب.

النتائج المتعلقة بكفايات ذكاء الأعمال بينت الدراسة وجود درجة موافقة متوسطة لدى العاملين في الشركات الصناعية حول متغير كفايات ذكاء الاعمال بشكل عام مما قد يعود ذلك إلى ضعف أو عدم توافر قاعدة بيانات متخصصة واستخدام تكنولوجيا الاعمال في دعم ممارسات ذكاء الأعمال، وتحديد مصادر الخطر التي تواجه الشركات وضعف استخدام تطبيقات تكنولوجية للتحليل البيانات في الشركة وضعف حرص الشركات على التنبؤ باستراتيجية المنافسين، وضعف استخدام المعلومات والمعارف بشكل فعال في جميع جوانب العمل، وتفسر هذه النتيجة بضعف إدراك لشركات للفوائد المتحققة من تطبيقها لذكاء الأعمال في إمتلاك الوصول المناسب إلى البيانات المناسبة أو المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات الادارية المناسبة في الوقت المناسب، وتمكين العاملين من سهولة الوصول إلى مورد المعلومات التي يحتاجونها للقيام بعملهم على نحو فعال، والقدرة على تحليل وسهولة مشاركة هذه الملومات مع الاخرين.

مناقشة نتائج اختبار فرضيات الدراسة: تم مناقشة نتائج فرضيات الدراسة كما يلي:

مناقشة نتائج الفرضية الرئيسة الأولى: تشير نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين تتبع سلسة التوريد وأداء الشركات الصناعات الغذائية، كما وتشير قيمة معامل التحديد (R^2) إلى أن (77.7%) من التباين في أداء الشركات يعود إلى تتبع استراتيجيات التوريد، كما وتشير نتائج التحليل إلى وجود تأثير لكل من الأبعاد (تتبع الموردين، تتبع داخلي، تتبع الزبائن) في أداء الشركات، وقد يعزى ذلك إلى كون هذا النوع من الشركات تعتمد في عملها وتصنيع منتجاتها على الموردين وهو ما ينعكس على مختلف عمليات الشركة، وبالتالي ينعكس ذلك على توفير منتجاتها بشكل دائم في الأسواق وتلبية حاجات ورغبات الزبائن، لذا جاءت العلاقة قوية بين تتبع سلسلة التوريد وبين أداء الشركات الصناعية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Lee (2021) حيث تبين أن استراتيجيات إدارة سلسلة التوريد المحددة والكفاءات التنظيمية كان لها تأثير كبير على الأداء العام للأعمال، واستراتيجيات إدارة سلسلة التوريد لها تأثير كبير على الكفاءات التنظيمية للشركات الصغيرة والمتوسطة، ودراسة عبد الرب والمشرقي (2024)، أن هناك أثر لتكامل سلسلة التوريد بأبعادها على الأداء المنظمي. كما وتشير نتائج التحليل إلى وجود تأثير لكل من الأبعاد (تتبع داخلي، تتبع الزبائن) في كفاءة الشركات الصناعية الغذائية، فيما لم تثبت نتائج التحليل وجود تأثير لبعد تتبع الموردين على كفاءة الشركات، وقد يعزى ذلك إلى أن تتبع سلسلة التوريد ينعكس على مستوى قدرة الشركات على تنظيم عملياتها بكفاءة عالية لأنه في حال حدوث خلل في عمل سلاسل التوريد في الشركات فإن ذبك ينعكس على كفاءة عملها.وقد يعزى ذلك إلى أن تتبع سلسلة التوريد في الشركات الصناعية الغذائية يساعد في توفير معلومات حول المنافسين واحتياجات وطلبات الزبائن مما يزيد من قدرة الشركات على دعم الابتكار في العمل لزيادة قدرتها التنافسية.وقد يعزى ذلك إلى ضمان عمل سلاسل التوريد يزيد من قدرة الشركات الصناعية على تحقيق الاستدامة من خلال ضمان الحصول على المواد اللازمة للعمل وفي نفس الوقت تلبية حاجات الزبائن مما تنعكس على مكانة الشركة في الأسواق وقدرتها على الاستمرارية.

مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الثانية: تشير نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلى وجود علاقة إيجابية بين تتبع سلسة التوريد كفايات ذكاء الأعمال في الشركات الصناعات الغذائية، كما وتشير قيمة معامل التحديد (R^2) إلى أن (71.3%) من التباين في كفايات ذكاء الأعمال في الشركات يعود الى تتبع سلسلة التوريد. وقد يعزى ذلك إلى أن تتبع سلسلة التوريد يعزز من استدامة عمل الشركات في مجال الصناعات الغذائية ويزيد من قدرات الشركات على توفير معلومات وبيانات عن الموردين وسوق العمل والمنافسين ومتطلبات الزبائن وبالتالي يعزز من كفايات ذكاء الأعمال في الشركات، وهذا يتفق مع نتائج دراسة البطاينة (2021)، حيث أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير ذكاء الأعمال ككل في أداء سلسلة التوريد.

مناقشة نتائج الفرضية الرئيسة الثالثة: تشير نتائج التحليل إلى أن حجم الأثر المباشر لتتبع سلسلة التوريد على أداء شركات الصناعات الغذائية قد بلغت قيمته (0.77)، والأثر غير المباشر لتتبع سلسلة التوريد على أداء شركات الصناعات الغذائية من خلال كفايات ذكاء الاعمال قد بلغ (0.08) ليرتفع حجم الأثر الكلي الى (0.85)، وقد يعزى ذلك إلى أن إدارة سلسلة التوريد هي عملية تنسيق منظمة واستراتيجية لأعمال المنشاة التقليدية من خلال التعاون مع أطراف سلسلة التوريد من أجل تحسين الداء في الاجل الطويل للشركة نفسها ولأطراف السلسلة، وبالتالي فهي تركز على فكرة التعاونية والشراكة بين أطراف سلسلة التوريد كفلسفة إدارية، وعلى عملية خلق القيمة للعملاء وابراز اهميتها، اضافة إلى التركيز على عملية تحسين الأداء الشامل وضرورة الربط بين التوريد والتصنيع والتوزيع، لذا يجب أن تساهم أنشطة التوريد في تحقيق أهداف

الشركة واستراتيجيتها، وتحديد طريقة استثمار الفرص، للإسهام في إدارة الأصول، وزيادة دخل الشركة بدلاً من خفض النفقات. وتساعد سلسلة التوريد في عملية تبادل المعلومات بين المؤسسة وشركائها، والاستجابة السريعة للتغيرات التي تحدث في السوق، مما يعزز فعالية وكفاءة القرارات المتخذة في الشركة.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة فأنها توصي بما يلي

- التركيز على ذكاء الأعمال وأنظمته لتحسين إدارة المعلومات داخلياً مما له أثر على تحسين أداء الشركات مما يزيد رضا العملاء وولائهم للشركة.
- قيام الشركات بتطوير برامج شراكة استراتيجية مع الموردين لتطوير عمل سلاسل التوريد لها.
- أهمية امتلاك الشركات القدرة على تقييم ومتابعة عمل الاقسام فيما يتعلق باحتياجات من المواد الخام.
- التوسع في إجراء دراسات مماثلة ومستقلة في مجال ذكاء الأعمال والأداء في الشركات من خلال الاعتماد على المحاور الأساسية لهذه الدراسة أو من خلال إضافة متغيرات أخرى.
- إجراء دراسات حول أهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى الأداء في شركات الألبان الأردنية.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

إبراهيم، عبد النبي والعتيبي حصة. (2021). علاقة الابتكار والإبداع في نجاح إدارة المشاريع: تطبيق على وكالة التوطين بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، *المجلة الدولية للتنمية*، 10 (1)، 11-28.

ابو الرب، اياس. (2021). *أثر تتبع سلسلة التوريد باستخدام تقنية نظام التموضع العالمي على الميزة التنافسية في شركات صناعة الأغنية الأردنية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الأردن.

أبو جمعة، نعيم. (2017). *التسويق الابتكاري*، الكويت: المنظمة العربية للعلوم الإدارية.

البطاينة، احمد. (2021). أثر ذكاء الأعمال في أداء سلسلة التوريد في شركة ألبان اليوم، *المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال*، (11)1، 31-45.

تربش، محمد. (2020). تأثير إدارة سلسلة الإمداد على الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة SOITEX وحدة تلمسا، *مجلة معهد العلوم الاقتصادية*، 23(2)، 619-639.

جاوا، روان. (2021). أثر تطبيق نظام ذكاء الأعمال على فاعلية اتخاذ القرارات في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية: دراسة حالة، *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات*، 8 (2)، 349 - 371.

الجرجري، خضر. (2018). دور الإدارة الاستراتيجية في تحقيق التفوق التسويقي في المنظمات الصناعية - دراسة استطلاعية على عدد من الشركات الصناعية في محافظة دهوك، *مجلة العلوم الإنسانية لجامعة زاخو*، 1 (16)، 280-289.

الجميلي، هشام والجبوري، مراد (2019). ذكاء الأعمال و دوره في تحقيق التميز التنظيمي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المديرين في جامعة كركوك، *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية*، 15 (48)، 464-480.

حامد، التاج. (2019). أثر الإدارة الاستراتيجية في تمكين العاملين دراسة حالة الشركة السودانية لتوزيع الكهرباء، *المجلة العالمية للتجارة والعمل*، 6 (3)، 385-406

حسناوي، مريم، حساني، حسين. (2019). دور المراجعة الداخلية في تفعيل إدارة المخاطر في الصناعة التأمينية دراسة حالة سوق التأمين الجزائر، *مجلة اقتصاديات شمال افريقيا*، 15 (2)، 279-292.

حسين، عمرو. (2019). دور إدارة سلسلة التوريد في تحسين المركز التنافسي لمنظمات الأعمال، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، 49 (1)، 451-500.

الخرابة، هاني. (2015). *العلاقة بين تكامل سلسلة التوريد وجودة المنتج دراسة ميدانية في الصناعات الدوائية الأردنية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، الأردن.

الديراوي، ايمن. (2019). أثر التخطيط الاستراتيجي على أداء المنظمات: ريادة المنظمات كمتغير وسيط (دراسة تطبيقية على المنظمات الأهلية العاملة في قطاع غزة)، *مجلة الاقتصاد والأعمال*، 7 (1)، 273-302.

الرعود، عمر عبد الكريم (2016)، *أثر تشاركية المعلومات في إدارة سلسلة التوريد على التميز التشغيلي: دراسة ميدانية الشركات الغذائية الأردنية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، الاردن.

الرواشدة، ينال. (2022). *أثر إدارة المخاطر في مرونة سلسلة التوريد: الدور المعدل للتمكين في شركة البوتاس العربية*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

زرافيلي، لينا والبشابشة، سامر. (2023). أثر سلسلة التوريد في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على الشركات الأردنية لصناعة الأدوية البشرية، مجلة جامعة مؤتة، 38 (4)، 21-39.

الزعبي، بيان. (2022)، *أثر ممارسات ذكاء الأعمال في التوجه الريادي دراسة ميدانية على البنوك التجارية الأردنية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الاردن.

زمزم، هدى. (2018). *أثر نظم المعلومات الإدارية على ذكاء الاعمال*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الشايع، حمد، أبو الصفا، أحمد، عبد المطلب، رفعت. (2019). الاستدامة البيئية أحد ابعاد القدرة التنافسية في صناعة البتروكيماويات، *مجلة الدراسات والبحوث البيئية*، 9 (4)، 697-707.

الشرايري، هاشم (2019). *أثر الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية على الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية للبنوك التجارية الأردنية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

شكري، قازي ومحمد، زردانة. (2021). إدارة مخاطر سلاسل الإمداد في مؤسسات الأعمال الدولية: دراسة تحليلية لعينة منن المؤسسات الجزائرية، *مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة سيدي بلعاس*، 20 (1)، 125-144.

صالح، سرمد وإسماعيل، هادي وعلي، آري. (2017). دور ذكاء الأعمال في تحقيق أبعاد الاستجابة الكفؤة للمستهلك، دراسة لآراء عينة من المديرين في متاجر المفرد التابعة لمنظمات الأعمال الدولية في محافظتي أربيل ودهوك، *المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز*، 7 (1)، 90-103.

صويص، محمد وعابدين، ابراهيم. (2019). دور نظام ذكاء الأعمال في بناء البراعة التنظيمية بالتطبيق على البنوك العاملة في فلسطين، *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*، 27 (1)، 176–201.

عايش، شادي (2008). *أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على الأداء المؤسسي : دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية العاملة في قطاع غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

العبادي، صدام (2015). *أثر المرونة الاستراتيجية على الأداء التنظيمي في الشركات الخدمية الأردنية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

عبد الرب، عمر والمشرقي، مجاهد. (2024). أثر تكامل سلسلة التوريد على الأداء المنظمي في الشركات اليمنية لصناعة الأدوية، *مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية*، 2 (1)، 26-54.

العجمي، حمد. (2021). دور تكييف الاستراتيجيات في تفعيل الأداء الاستراتيجي الشركات النفط الكويتية، *مجلة العلوم التربوية والإنسانية*، 1 (14)، 13-36

عساف، محمد. (2015). *أثر قدرات سلسلة التوريد في تحقيق الميزة التنافسية (دراسة حالة: مجموعة شركات قعوار في الأردن)*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

العمري، آيات. (2022). *أثر الإدارة الاستراتيجية على أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة في صندوق التنمية والتشغيل الأردني*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

عيدان، أفراح. (2019). تأثير المقدرات الجوهرية على الأداء التنظيمي دراسة تطبيقية في شركة أسيا سيل للاتصالات في بابل والديوانية، *مجلة جامعة بابل*، 27 (1)، 1-42.

القريوتي، محمد. (2018). *مبادئ الإدارة - النظريات والعمليات والوظائف*، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

النوافلة، احمد والسرطاوي، عبد المطلب والمراشدة، فراس والعقيلي، أوس. (2022). الدور الوسيط للتخطيط الاستراتيجي في تأثير استراتيجية إدارة المشاريع على أداء الشركة، *مجلة الشبكات والأنظمة*، 1 (557)، 1-22.

المراجع باللغة الانجليزية:

Armott, D. (2017). *Patterns of business intelligence systems use in organizations*. Decision Support Systems.

Bhushan, K. (2020). Business Intelligence And Its Use For Human Resource Management, The Journal Of Human Resource And Adult Learning; *Beaverton*, 6 (2), 1-24.

Black, S, de Carvalho, G, & Gorga, E. (2018). Corporate governance in Brazil. *Emerging Markets Review*, 11 (1), 21-38.

Costa, C. Antonucci, F. Pallottino, J. Aguzzi, D. Sarriá, P. Menesatti. (2013). A Review on Agri-Food Supply Chain Traceability by Means of RFID Technology. *Food and Bioprocess Technology*, 6 (2), 353–366.

Daft, R. (2018), *Understanding the theory and design of organization*, USA: International student edition, Thomson South-Western.

Hida S, Sudrajat, D, Lasmy, L, Grace Herlina, M. Estefania, F, & Van Zanten, E. (2022). *Achieving supply chain resilience through supply chain risk management and supply chain partnership*. International Conference on Computers in Management and Business.

Lee, K, Romzi, P, Hanaysha, J. Alzoubi, M. (2021). Investigating the impact of benefits and challenges of IOT adoption on supply chain performance and organizational performance: An empirical study in Malaysia, *Quarterly Publication*, 10 (2) 537-550.

Lee, R. (2021). The Effect of Supply Chain Management Strategy on Operational and Financial Performance, *Department of LINC Plus Project Organization*, 13(9), 5138-5144.

Mudzana, T. & Maharaj, M. (2015). Measuring the success of business-intelligence systems in South Africa: An empirical investigation applying the DeLone and McLean Model, *South African Journal of Information Management*, 17(1), 1-16.

Nkwabi, J. (2019). Chain Management Constraints, *Tanzanian Small And Medium Enterprises African Journal Of Business Management*, 13 (16), 560-580.

Palma-Mendoza, J. Neailey, K. Roy, R. (2014). Business processes re-design methodology to support supply chain integration, *International Journal of Information Management*, 34(2), 167-176.

Piprani, A. Jaafar, N. Ali, S. Mubarik, M. & Shahbaz, M. (2022). Multi-dimensional supply chain flexibility and supply chain resilience: the role of supply chain risks exposure. *Operations Management Research*, 5 (4), 1-19.

Raj, A, Sharma, V, Shukla, M & Sharma, P. (2023). Advancing supply chain management from agility to hyperagility: a dynamic capability view, *Annals of Operations Research*, 3(2), 1-32.

Sekaran, U, & Bougie, R. (2016). *Research Methods for Business: A Skill –Building Approach*, 6th, John Wiley & Sons.

Sturari, M. Liciotti, D. Pierdicca, R. Frontoni, E. Mancini, A. Contigiani, M. Zingaretti, P. (2016). Robust and affordable retail customer profiling by vision and radio beacon sensor fusion. *Pattern Recognition Letters*, 81(5), 30-40.

Wang, Y, Hsiao, H, Yang, Z, & Hajli, N. (2016). The impact of sellers' social influence on the co-creation of innovation with customers and brand awareness in online communities. *Industrial Marketing Management*, (54), 56-70 .

Younis, H., Sundarakani B. & Vel P. (2016). *The impact of implementing green supply chain management practices on corporate performance*. Competitiveness Review.